دعاء

اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيه طاعَةَ الْخاشعينَ، وَاشْرَحْ فيهِ صَدري بِإنابَةِ الْمُخْبِتينَ، بِأَمَانِكَ يا أمانَ الْخائفينَ.

فتاوى رمضانية

س: رجل أصيب بمـرض الجيوب الأنفية وأصبح بعض الدم ينزل إلى الجوف والآخر يخرج من فمه ولا يجد مشقة من صومه فهل صومه صحيح إذا صام ؟

الجواب : إذا كان في الإنسـان نزيف من أنفه وبعض الدم ينزل إلى جوفه وبعض الدم يخرج فإنه لا يفطر بذلك لأن الذي ينزل إلى جوفه ينـزل بغير اختياره والذي يخرج لا يضره . وأنبه على مسـألة النخامة والبلغم إن بعض الصائمين يتكلف ويشق على نفسه فتجده إذا أحس بذلك في أقصى حلقة ذهب يحاول اخراجه وهذا خطأ وذلك أن البلغم أو النخامة لا تفطر الصائم إلا إذا وصلت إلى فمه ثم ابتلعه فإنه يفطر عند بعض العلماء وعند بعض العلماء لا يفطر أيضا. وأما ما كان في حلقه ونزل في جوفه فإنه لا يفطر به ولو أحس به فلا ينبغي أن يتعب الإنسان نفسه في محاولة أن يخرج ما في حلقه من الأذى .

س: ما حكم استعمال التحاميل في نهار رمضان إذا كان الصائم مريضاً ؟

الجواب : لا بأس أن يستعمل الإنسان التحاميل التي تكون من دبره إن كان مريضاً لأن هذا ليس أكلاً ولا شراباً ولا بمعنى الأكل والشرب فما قام مقام الأكل والشـرب وما ليس كذلك فإنه لا يدخل فيه لفظاً ولا معنى فلا يثبت له حكم الأكل والشرب .

س: ما حكم الحقنة الشـرجية التي يحقن بها المريض وهو صائم؟

الجـواب : الحقنة الشـرجية التي يحقن بها المريض ضد الإمسـاك اختلف فيها أهل العلم ، فذهب بعضهم إلى أنها مفطرة بناءً على كل ما يصل إلى الجوف فهو مفطر ، وقال بعضهم إنها ليست مفطرة ، وممن قال بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية يقول : إن هذا ليس أكلاً ولا شراباً ولا بمعنى الأكل والشرب ، والذي أرى أن ينظر إلى رأي الأطباء في ذلك فإذا قالوا أن هذا كالأكل والشرب وجب إلحاقه به وصار مفطراً، وإذا قالوا إنه يعطي الجسم ما يعطي الأكل والشرب فإنه لا يكون مفطراً .

شر النفوس .. دجالة .. في عمرة

بحلول شهر رمضان المبارك تتمنى آلاف الأفئدة زيارة وأداء فريضة العمرة ولعـل كثيراً من الناس لـم يوفقوا إلى هذه الزيـارة إما لكون المـوت جاء هم قبل أدائهـا أو لعل البعض الآخر كلمـا قدم جوازه إلى أحد المكاتب المعتمدة للسـفريات لا تمنح له التأشـيرة بسبب الزيادة في عدد المعتمرين كل عام إلا أن هناك أناسـاً حريصين كل الحرص على أداء العمرة سـنوياً وهم كثيرون لا ندري لعـل الإيمان يزداد في قلوبهم بعد كل زيارة ويحفى عن هؤلاء أنهم يحرمون أشخاصاً آخرين ولا يعطون الفرصة لغيرهم لأداء العمرة فهناك رجال ونساء طاعنون في السن يتمنون زيارة مكة وأداء العمرة والحج إلا أنه لايتوافر لديهم المال الكافي ولو كان هؤلاء الأشخاص الذين يحرصون على أداء العمرة سنوياً يتبرعون لغيرهم من الناس لأداء فريضة العمرة بدلاً عنهم لكان أجرهم أكبر عند اللّه من أدائها بأنفسهم.

إن مـا جعلتني أتطـرق إلى هذا الموضـوع هو أن امـرأة يعرف عنها بأنهـا تضرب الفـال وتعمل وتفك السـحر!! هذه المرأة إذا جاء شـهر رمضـان تجهـز مالديهـا من عدة وأعمال وتذهب إلى السـعودية وكل من سأل عنها يقال له إنها ذهبت لأداء العمرة .. كيف تذهب كل عام وهـي تمارس السـحر والشعوذة ؟؟ وعندما اقتربت أكثر من الموضوع وسألت أقرب الناس إليها فقالت إنها تذهب إلى مكة في موسـم العمرة على أساس أداء العمـرة إلا أنها في الحقيقة تذهب إلى عائـلات تعرفهم في مكـة وضواحيهـا وتعمـل لهـم (السـحر) أو تفك عنهم (العمل) كمـا أنهـا تذهـب إلـى الحـرم وتفتتح (المنديل) لمن يريد من الناس وبذلك تكسب الكثير من المال وبعد انتهاء شهر رمضان تعود بما جنته من أعمالها!!

صفاء يوسف الدبعي

لمـاذا تذهـب فقط فـي رمضـان لأنهـا لا تسـتطيع أن تذهب إلى السعودية في غير شهر رمضان فهي لاتملك فيزا أو إقامة فأداء العمرة هي الحجة التي تتمكن بها من الدخول إلى السعودية.

من هم زبائنها ؟! بصراحة هي تعرف ناساً كثيرين غالبيتهم زوجات التجار وأصحاب المحلات وهم يتواصلـون معها بالتلفون بعد انتهاء ، موسـم العمرة للتأكد من مفعول (العمل) الـذي تعمله كما أنهم في بعض الأحيان يطلبون منها السفر إليهم ويعرضون عليها تحمل نفقات السفر كاملة.

في الحقيقة لم اصدم بما قالته لي فهي ليسـت الحالة الأولى التي اسمع عنها فكثير غيرها من الناس يذهبون بحجة أداء العمرة وهم في الحقيقة يخفون غرضهم الحقيقي من الزيارة فبعضهم يذهب لغرض العمل في هذا الشهر وآخرون يذهبون حتى يسألوا الناس المساعدة إلا أن الأمر آلآن قد اختلف بعد أن فرضت ضمانة مالية قدرها خمسمائة ريال سعودي على كل مسافر يذهب لأداء العمرة لضمان عودتهم بعد انتهاء شهر رمضان.

لقد تعددت النيات وما بقي غير شـر النفوس حتى في هذا الشـهر الفضيل ، لم ندع شيئاً إلا عملناه وإن كانت الشياطين تكبل بسلاسل وأغلال في هذا الشـهر فإن النفوس والأعمال كذلك تحتاج إلى تقييد وترويض من صاحبها وإلا أصبحنا عبيداً لأهوائنا ورغباتنا وكنا شياطين في هيئة بشر.

من فوائد الصيام

فرض اللّه الصيام على المسلمين في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ، ليكون حصناً للمخلصين وأماناً للمتقين ، من شر النفوس التي قد تجمح بهم عن الطريق السوي وتنزع بهم إلى ما طبعت عليه من الأمر بالسوء ، والصد عن المعروف والإحسـان . قال اللّه تبارك وتعالى : (يـا أيها الذين آمنو كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

ففـرض الصيام إنما هو لتقوى اللّه عز وجل في أيـام معدودات هي أيام رمضان وشهره المبارك ، ولا بد من تأثير هذه الأيام في أنفس الصائمين ، فلا يتركهم الشهر إلا بعد أن يربي ويغذي فيهم الفضائل ، ويضبط نفوسهم ، ويقـوي عزائمهم ، وينقي أجسـامهم من الفضلات الرديئـة ويكبح جماح نفوسهم ، ويصدهم عن الفحشاء والمنكر .

إذ أن المسـلم الذي يمتنع عن أكل الحلال من الغذاء مع العلم بأن الغذاء لا يستغني عنه إنسان ومع هذا يتركه مرضاة للّه سبحانه وتعالى ، وخوفاً من أليم عذابه ، وطمعاً فـي عظيم رحمته ، فأولى بهذا الإنسـان أن يمتنع عن اقتراف الحرام وهو في غنـى عنه . فلا يكذب الصائم ولا يغدر ولا يخون ولا ينقض عهداً ولا يخلف وعداً ، ولا يرائـي ولا يداجي ، ولا يطعن ولا يلعن ، ولا يقول إلا حقـا ، بعيد عن الغيبة والنميمة ، عف اليد واللسـان ، كثير المعروف والإحسان ، صادق وفي ، ومخلص أمين ، صابر عند الشدائد والملمات ، لا تطغى عليه شـهوته ، ولا ينقاد لما تأمره به نفسه ، بل نفسه طيعة منقادة لروحه القوية ، التـي راضها الصيام وجعلها وديعة هادئـة ، قوية في الحق ، صابرة على الشدائد والمكاره ، والصوم من أكبر الدروس العملية التي تعد الصائم الصادق للتقوى فهو مرب للإرادة ، ومروض للروح يغرس في صاحبه ملكة الصبر إذا أخلص النية للّه . والصوم طهرة وزكاة للجسد ، يطهر الإنسان من بطر النعمة ، ويزيل عنه آثار الشـح والبخل والكبر والخيلاء ، ويزكي جسمه من أفاق فضلات الأطعمة والأشربة .

وفي الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسـلم : (لكل شـيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم ، والصيام نصف الصبر) . رواه ابن ماجة .

والصـوم هو الركـن الرابـع مـن أركان الدين الإسـلامي ، ومـن فوائده الاجتماعية المسـاواة فيه بيـن الاغنياء والفقراء ، والخاصـة والعامة ، وفي مشـاركة الأغنياء للفقراء في الجوع اشـعارهم بلزوم العطف عليهم وأداء حقوقهم التي فرضها اللّه في أموالهم إلى الفقراء .

ففي الصوم إعلام الغني بحال الفقير ، وإشـعار الطاعم الكاسي بالجائع العاري ، وفي هذا ما فيه من الخير الكثير للناس أجمعين . وفي الصوم تنظيم الأمة في المعيشة فجميع المسـلمين يمسكون عن الطعام في وقت واحد ، ويفطرون في وقت واحد ، وفي هذا ما فيه من التنظيم الدقيق الذي يجب أن يسير عليه الناس في حياتهم الدائمة .

وللصوم فوائد روحية تعبدية هي المقصودة بالذات وهي أن يصوم لوجه اللّه تعالـى لا يريد من غير ربه جزاء ولا شـكوراً وبالصوم يتمثل الصدق في العبادة ، لأنه أمر موكول إلى نفس الصائم وعفته ولا رقيب عليه فيه إلا اللّه تبارك وتعالى ، وهو سر بين العبد وربه لا يشرف عليه أحد غير اللّه سبحانه وتعالى ، ولولا اطلاع اللّه عليه ومراقبته له ، وخوفه من اللّه وطمعه في رحمة اللّه لما ترك طعامه وشرابه وهو في أشد التوق لهما ، ولما حبس نفسه عما تشـتهي ومنعها مما تحب وترغب . لذلك فقد جعل اللّه الصوم له وهو الذي سيجزي عليه إذ لا يعلم مقدار جزاء الصائم إلا اللّه عز وجل . عن أبي هريرة رضـي اللّه عنه قال : قال رسـول اللّه صلى اللّه عليه وسـلم : (قال اللّه عز وجـل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنـا أجزي به) والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنـي صائم . (والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند اللّه من ريح المسك) ، (للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه) رواه البخاري . وفي رواية للبخاري أيضاً : (يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها) .

شهر رمضان في سيئون ..

إقبال على الطاعات وإقامة ولائم الإفطار

شـهر رمضان يختلف عن سائر الشـهور ، وشـهر رمضـان فـي سـيئون يختلـف عنـه فـي غيره من المناطق ، فرمضان سـيئون يتميـز بمميزات عديدة لا يشـعر بها إلاّ من ذاقها وأقام خلال شهر رمضان في سيئون ، لذا تجد كل من يذهبون من أهل سيئون إلى خارج مدينتهم للعمل أو للدراسة أو لأي سبب من الأسباب تراهم ما إن يقترب شهر شعبان من الرحيل حتى يتجهوا عائدين إلى مدينتهم لينعموا بقضاء هذا الشهر الكريم مع أهلهم وذويهم .

مـا يميز رمضـان في سـيئون هو التراحـم والتواصل والتكافل وتتعزز في هـذا الشـهر الكريم صلـة الأرحام بيـن الأقـارب في إطار الأسـرة الواحدة حيث تجتمع الأسـرة كبيرهـا وصغيرها على مائدة الإفطار ثم العشاء ، ويهتم أهل سيئون بالنواحي الاجتماعية فيكثـرون فـي هـذا الشـهر من التزاور أو ما يسمى (بالمشاهرات) حيث يذهب كل شخص إلى أقاربه ليهنئهم بهذا الشهر الكريم ، كما اعتـاد النـاس على إقامـة ولائم الإفطـار (التفاطيـر) لأقاربهـم وجيرانهم وهذا بلا شك يؤدي إلى تعزيز أواصر الإخوة والمحبة بين الناس ويقضي على المشـاحنات والمقاطعات بينهم .

ما يميز رمضان في سيئون هو إقبال الناس على أداء الطاعات من فرائـض ونوافل وخاصـة صلاة التراويـح التـي تقـام فـي جميع المساجد وما يميز صلاة التراويح في سيئون أن أوقاتها تختلف من مسـجد إلى آخـر ، فأول مسـجد يؤديها بعد صلاة العشاء مباشرة وهكذا تتناوب المساجد في أدائها حتى الساعة الثانية ليلاً ، وتتميز مساجد الصحوة بأدائها بعد صلاة العشاء مباشرة بينما لازالت مساجد الصوفية تحافـظ على أدائها في وقت متأخر مـن الليل وهناك من يصليها ثمان ركعات ومن يصليها عشـرين ركعة ومنهم مـن يقرأ بقصار السور ومن يقرأ بطوالها ، واللافت للنظر إقبال النساء على صلاة العشاء والتراويح حيث تكتظ بهن المساجد ويخصص لهن غالبا الطابق العلوي من المسجد كما هو في مسجد عمر حيمد والخير .

وتكثر خلال هذا الشهر الكريم الدروس والمواعظ بعد الصلوات وتظل معظم المسـاجد مفتوحة من حيـن أذان الظهر إلـى ما بعد صلاة المغرب .

وما يميز بعض مساجد سيئون هو إحياء سنة الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضـان للتفرغ التام للعبادة ، حيث تم إحياء هذه السنة قبل أكثـر من (15) عامـاً وبدأت بمسـجد عمـر حيمد بالقـرن ثم انتشرت إلى غيره من المساجد .

مـا يميز رمضـان في سـيئون هو تنوع أطبـاق الطعام الخاصة بهذا الشـهر والتي تتفنن النساء فـي إعدادهـا وان كان ذلك يأخذ منهن وقتاً طويـلاً من بعد صلاة العصـر إلـى قبيـل أذان المغرب ومن الأطباق الرمضانية الشهية (السنبوسـة والباقية والكلماتي وغيرهـا) والتي يتـم تناولها مع الإفطار .

عندما تسير في شوارع سيئون وبيـن أزقتهـا الداخليـة وخاصة قبيل المغرب تشم رائحة الدخون (العلـك) الذي تتطيـب به أكواب الماء استعداداً للإفطار .

مـا يميز رمضـان في سـيئون هو ما تقوم به مسـاجد الصوفية ومنـذ زمن بعيد وهـي الختومات التـي تقـام فـي المسـاجد لأداء بعـض الشـعائر بمناسـبة ختم القرآن الكريم في ذلك المسـجد وتبدأ من ليلة سـبع وتستمر في الليالـي الأوتار حتى ليلة التاسـع والعشرين ، ويفرح الأطفال بهذه الختومات لما يصاحبها من إقامة الأسواق المتنقلة (البساط) والتي يأتي إليها الأطفال لشراء الحلويات وغيرها .

« حضرموت اليوم»

رمضان في تركيا ترفيه وثقافة

مع حلول هـلال رمضان ضيفا في سـماء العاصمـة التركية انقـرة تبدأ حركة مضطربة في اسواقها واحيائها ويهتم الاتـراك بشـعائر رمضان من صلاة وصوم كما يحرصون في الوقت ذاته على الاهتمام باطباقه المتنوعة من المطبخ التركي الغني .

ولعل اهم ما يلاحـظ في العاصمة انقـرة مـن مظاهـر شـهر رمضـان هـو زينـة الجوامـع التي تنتشـر في احيائها فتزين مأذنها بأضواء (النيون) مصحوبة بآيـات قرآنية مكتوبة أيضاً بالاضواء ترحيبا بالشهر الكريم .

كمـا يلاحـظ تهافـت المصلين الى بيـوت اللّه لاداء صـلاة التراويح التي يدأبـون علـى تأديتهـا مصطحبيـن معهم الأطفـال الذين ينالـون جائزة من حلويات (عثملي ماجون) بسـبب ادائهـم لصـلاة التراويـح اضافة الى الـدروس الدينيـة التـي تعطـى بعد صلاتي العصر والمغرب .

ويلاحظ ايضا انتشار الشوادر والخيم الرمضانية التي تقيمهـا بلدية انقرة لاستقبال الصائمين والمحتفين بهذا الشهر الفضيل التي تنتشر في انحاء احيائها . وقال المشرف في احد شوادر الافطـار طيار صبـاح لوكالـة الانباء الكويتيـة (كونا) ان الشـوادر والخيم الرمضانية تعتبران ظاهرة اجتماعية مهمـة تدأب البلدية علـى اقامتها كل عام في هذا الشهر الفضيل حيث يقوم الصائمون بالتهافت عليها للافطار مع اناس لا يعرفونهم على نفس المائدة ما ينشـر جـو الالفـة والتعـاون بين الناس .

وتنتشر في العاصمة التركية خمسة شـوادر يقدم كل منها وجبات الافطار الـى 1050 صائمـا يوميـا وتحـرص البلديـة علـى تقديـم اجـود انـواع الاطعمـة للصائمين و تغطي مع اهل الخير تكاليف شوادر الافطار لمساعدة المعوزين والتلاميـذ . واضاف انه في شـهر رمضان يسـود جـو الالفة بين الجيـران و بين الاهـل فتكثر العزائم وتبادل اطباق الماكولات وتزين الموائد باصناف الماكولات الشهية من المطبخ التركي الغني.

ويفضل الاتراك ان يفطروا على حبة تمر او زيتون او قطعة جبن يليها طبق شوربة سـاخنة اضافة الى خبز البيدا وهي كلمة فارسـية تعنـي (الفطير) وهـو خبـز يبـاع فقـط فـي رمضان ويتشكل امام الافران طوابير طويلة قبيـل موعـد الافطـار لشـراء البيدا ويلي الافطار انواع الحلويات الخاصة برمضـان واشـهرها الجـلاش الـذي يتكون من حليب وقشطة وزعفران .

وعقب صـلاة التراويـح يتجه محبو الكتـب والمطالعـة الى جامـع (خوجه تيبه) وهو اكبر جامع في مدينة انقرة حيـث يقـام معـرض للكتـب الدينية ينظمه فرع المطبوعـات في مديرية الاوقـاف الاسـلامية . وقـال مديـر المعرض (جودت دوغـار) لـ(كونا) ان هذا المعرض هو المعرض ال 26 الذي تنظمه المديرية مشيرا الى انه يقام في أنقرة بالتزامـن مع معرض يقام في جامع السـلطان احمـد في مدينة اسطنبول .

واضاف ان اهمية هذا المعرض تاتي من ابراز اهمية الجامع ليست الدينية فحسب بل الثقافية والاجتماعية حيث يسـتقبل المعـرض اسـبوعيا زهـاء عشـرة الاف زائر . وتنتشـر ايضا في انحاء المدينـة الخيم الرمضانية التي تسـتقبل روادها بعد صـلاة التراويح لتقدم لهم اساليب الترفيه التي تناقلها الاتراك من العهد العثماني حيث كانت تشكل جزءا مهما من الترفيه في شهر رمضان . ويعرض فيها مسـرح الظل (اراجـوز و عـواظ) وهي على شـكل ستارة يقف وراءها رجل يحمل اشكال اراجـوز وصاحبـه المتحدلـق عـواظ يقدمان عددا من الاسقاطات السياسية الكوميدية الهادفة كما تحكي قصصا وحكما يحبها الصغار والكبار .

من قصص الصحابة

محامي الفقراء ..أبو ذر الغفاري 1-2

إنه الصحابـي الجليل أبـو ذر الغفاري جندب بـن جنادة - رضي اللّه عنه - ، ولد في قبيلة غفار ، وكان من السـابقين إلى الإسلام ، وكان أبو ذر قد أقبل على مكة متنكرً ا، وذهب إلى الرسـول صلى اللّه عليه وسـلم وأعلن إسلامه ، وكان الرسـول يدعو إلى الإسلام في ذلك الوقت سـرًا ، فقـال أبو ذر للنبي صلى اللّه عليه وسـلم : بـم تأمرني؟ فقال له الرسـول : (ارجع إلى قومـك فأخبرهم حتى يأتيك أمري) ، فقال أبو ذر : والذي نفسـي بيـده لأصرخنً بها (أي الشـهادة) بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسـجد ونادى بأعلى صوته : أشـهد أن لا إله إلا اللّه ، وأن محمدًا رسـول اللّه ، فقام إليه المشـركون فضربوه ضربًا شديدًا ، وأتى العباس بن عبد المطلب عم النبي فأكب عليه، وقال : ويلكم ألسـتم تعلمون أنه من غفار ، وأنه طريق تجاركم إلى الشـام ؟ فثابوا إلى رشدهم وتركوه ، ثم عاد أبو ذر في الغد لمثلهـا فضربوه حتى أفقدوه وعيه، فأكب عليه العباس فأنقذه.] متفق عليه].

ورجع أبو ذر إلى قومه فدعاهم إلى الإسـلام ، فأسلم على يديه نصف قبيلة غفار ونصف قبيلة أسلم ، وعندما هاجر النبي – صلى اللّه عليه وسلم - إلى المدينة ، أقبل عليه أبو ذر مع قبيلته غفار وجارتها قبيلة أسلم ، ففرح النبي وقال: (غفار غفر اللّه لها، وأسلم سالمها اللّه) [مسلم]. وخصَّ النبي أبا ذر بتحية مباركة فقال: (ما أظلت الخضراء (السماء)، ولا أقلت الغبراء (الأرض) من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر) [الترمذي وابن ماجه]

وكان أبو ذر من أشـد النـاس تواضعًا، فكان يلبـس ثوبًا كثوب خادمه ، ويأكل مما يطعمه ، فقيل له : يا أبا ذر، لو أخذت ثوبك والثوب الذي على عبدك وجعلتهما ثوبًا واحدًا لك ، وكسوت عبدك ثوبًا آخر أقـل منه جودة وقيمة ، ما لامك أحد على ذلك ، فأنت سـيده ، وهو عبد عندك ، فقال أبو ذر : إني كنت سـاببت (شتمت) بلالاً ، وعيرته بأمه : فقلت له : يا ابن السوداء ، فشكاني إلى رسول اللّه ، فقال لي النبي : (يا أبـا ذر، أعيرته بأمه ؟ إنك امرؤ فيك جاهلية) ، فوضعت رأسي على الأرض ، وقلت لبلال : ضع قدمك على رقبتي حتى يغفر اللّه لي ، فقال لي بلال : إني سامحتك غفر اللّه لك .

((وآتوا حقه يوم حصاده)).
صدق اللّه العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية

وزارة الإدارة المحلية